بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

...وبعد

.....مقدمة

الأمة اليوم في مفترق خطير ومهم جداً وأمامها فرصة تاريخية نادرة للتحرر من رق التبعية للهيمنة الغربية بقيادة أمريكا .

وهذه الفرصة قلما تتكرر في التاريخ وأشبه ما تكون بالكواكب التي تدور دورة طويلة ثم تظهر لنا في الأرض .

فالفرص بالنسبة للأمم بعيدة المدى وقد تكون الفترة الزمنية بين الفرصة والفرصة عقود وأحياناً قرون ومن يقرأ التاريخ بتدبر يدرك هذه الحقيقة فعلى سبيل المثال العرب قبل الإسلام مكثوا تحت الاحتلال اليوناني 400 عام ثم الروماني 600 عام إلى أن تحرروا بشروق فجر الإسلام.

أسقطت الخلافة منذ قرن تقريباً وعملياً تم الاعتداء علينا وكنا تحت الهيمنة الغربية منذ قرنيين.

أتيحت فرصة كبيرة جداً عند قيام الجهاد الأفغاني ولم يستفاد منها ....لابد من الحديث عنها بتفصيل.

أضيعت الفرصة الأفغانية عام 1399 ه الموافق 9 197م .

آخر فرصة قبل الجهاد الأفغاني أتيحت للمسلمين بأن يتحرروا من الهيمنة الغربية عندما كان الاحتلال احتلال عسكري ظاهر للعالم العربي فهو ما يوفر الحوافز المطلوبة دون جهد كبير لتحريك الناس لقتاله لكن كان الوعي ضعيف فكان التحرر عسكري فقط .

من أواخر الفرص كانت في الجزائر عام 62 ومرت للأسف دون الاستفادة منها ومن 62 إلى الآن 38 عام فعندما ضيعت الفرصة لتحرير الجزائر لم تتح إلا بعد قرابة أربعة عقود.

تأملت الأحداث الحالية فهي فرصة غير عادية فمن الإثم العظيم والجهل الكبير أن تضيع.والأمة مهيأة للتحرك إن اتضحت لها المسائل.

نطرح للناس الخروج وعمل غرفة عمليات ولكن لا نتكل على الناس في ذلك وإنما نحن القاعدة نشكل غرفة عمليات لإدارة الأحداث فالوضع خطير ومن تصدر في المشهد اليوم لا يملك التصورات التي نلم بها بفضل الله ولدينا الانترنت وما شابه

من الخطأ أن يتضخم حجم الإنسان في عينه ومن الخطأ أيضاً أن يقلل من إمكانياته وقدراته .

يجب في هذه الفترة أن نطبق عملياً ما تحدثنا عنه في قندهار حكومة الخلافة في المنفى بيد أن العناصر المطلوبة لقيادة الثورة وتوعيتها متوفرة عندنا ومن هنا يأتي حكم التعين علينا وحتى الذين يملكون المعرفة والخبرة لا يستطيعون نقل جميع ما لديهم للأمة حيث إنهم لم يهاجروا فيبقى كثيراً من المسائل التي في غاية الأهمية غائبة عن الأمة.

اليوم بتاريخ اليوم 18 صفر يبدأ تأسيس حكومة المنفى ونخبر الإخوة بذلك.

فلا ينبغي أن نكون عامل مساعد في قضايا الأمة وإنما نتعامل مع الحدث تعامل أهله.

نتكلم كقاعدة بقناعة راسخة وقيادة الأمة بعقيدة راسخة فالقاعدة كسبت جماهير عالمية وانتشر فكرها بصورة عالمية.

هذا يختصر الطريق وينبغي علينا

الكلمة القوية النافذة.

تعدد الوجوه في القيادات.

زيادة الانتشار الإعلامي المبرمج والموجه.

.... هذه أهم نقطة في تاريخنا فينبغي التركيز والاهتمام فيها

طريق إلى الخلافة أو طريق إلى تحرير الأمة.

رجاء شديد للصادقين في الأمة ولا سيما أهل الرأي و الكلمة أن يستنفروا جهودهم في هذه المرحلة لتوعية الأمة لتتحرر من الطواغيت.

ينبغي أن نطلب من المحللين والمثقفين في تونس وخارجها دراسة تجربة تونس بتفصيل والإشارة إلى كيفية الاستفادة منها ونسخها.

كان هناك في التاريخ كثير من الحروب تقوم على حدث فردي وتستمر لسنين طوال مثل ناقة البسوس وداحس والغبراء ومن تلك الحروب أيضاً الحرب العالمية قامت على قتل زعيم أوربي وقتل فيها ملايين البشر ولا يمكن أن تقوم حرب عالمية لمقتل رجل ولكن تكون هناك تراكمت كثيرة في النفوس وتأتي قضية تفجر الصراع.

فالأمة اليوم مثخنة في اليمن خاصة والعالم عامة ينبغي الاستفادة من حدث تونس لتثوير الأمة عامة الأمر سيكون قريباً بإذن الله تعالى.

الفكرة الجوهرية في أحداث تونس أن القناعات الراسخة سابقاً كانت أن تغيير هذه الأنظمة المتسلطة لا يمكن أن يكون إلا بأحد سبيلين:

1 ـ إما عبر مؤسسة الجيش بانقلاب عسكري كما هم وصلوا للحكم.

2 ـ وإما مجيء قوات من الخارج أقوى من القوة الموجودة وهو مرفوض غالباً بطبيعة الشعوب المسلمة وجاء احتلال العراق وزاد إغلاق هذا التفكير عندما أسقط صدام ولكن أحرق العراق وترحم الناس على الأيام التي حكمهم فيها صدام.

بقي الناس أسرى لهذا التصور زمن طويل وزاد غب تكريسه الواقع:

فالحكم في سوريا جاء بانقلاب عسكري عدة مرات ولم تحدث أن سُيطر على الحكم بغير الانقلاب العسكري رغم وجود الجماعات الإسلامية.

وفي العراق استلم الحكم بعد الحكم الملكي عبد الكريم قاسم بانقلاب عسكري وتوالت الانقلابات إلى أن استلم الحكم صدام حسين بانقلاب عسكري أيضاً سام الناس ألوان العذاب 35 عام ولم يستطيع الناس الخلاص منه ودخل حرب مع إيران ودعمت الرافضة في العراف لإسقاطه فما استطاعوا.

مصر والسودان واليمن وليبيا كلها انقلابات عسكرية والسودان حصل فيه ثورة ولم يُنتبه إليها

دخل الترابي في حكومة جعفر النميري ووضعه النميري وزير العدل ثم أقنع النميري بأن يعطي حريات أكثر ويرجع للإسلام فوسع حريات الناس وأعلن تطبيق الشريعة عندما كنت في الخرطوم عام 82 م .

بعدها بفترة الترابي وأصحابه اتفقوا مع أحزاب أخرى واسقطوا النميري حدث كحدث تونس لكن الوعي لم يكن كافياً .

بعدها تمت انتخابات وفاز الصادق المهدي ثم تعرض لضغوط ليتساهل مع الجنوبيين وكان الأمريكيين يريدون الاستيلاء على السودان كلها وتنصيب جماعة غرنغ في هذه الأثناء زرع الترابي ضباط في الجيش وكان جو التخطيط لسيطرة الجنوبيين على السودان كلها شحن الشماليين وأخافهم مما أدى إلى اتحاد جميع أطيافهم الإسلاميين وغيرهم وجمعتهم جميعاً عصبية العروبة ضد الشماليين ووبعد ذلك قام الترابي بانقلاب على الصادق المهدي في منتصف 89 م واعتقلوه واعتقلوا جميع قيادات الأحزاب المعارضة بما فيهم الترابي اعتقلوه تمثيلياً حتى لا تظن القوى الخارجية أن الانقلاب إسلامي وجعلوا البشير في الواجهة وانطلت الفكرة على أمريكا والعالم العربي واعترف حسني بالبشير وبعده اعترفت باقي الدول العربية ولم يتضح الأمر لأمريكا والعرب إلا بعد أربعة أشهر .

قول الترابي للشيخ الزنداني بأنكم في اليمن متاحة لكم جميع السبل لإسقاط النظام ثورة شعبية مسلحة عصيان مدني انقلاب عسكري جميع السبل متاحة ولكن الزنداني لم يكن مهيأ نفسياً

لتلقف الفكرة والترابي طرح الفكرة وهو مشغول بالسودان بدرجة كبيرة.

الذي أريد أن أقول أن الانقلابات العسكرية انتبهت إليها أمريكا وتفادتها بأجهزة أمنية داخل الجيوش متيقظة جداً ففي فترة الانقلابات كانت الأجهزة الأمنية ضعيفة وبعد ذلك استقرت المنطقة وكان من آخر الانقلابات انقلاب سوريا وليبيا وبعدهما السودان .

إذاً فالأمر كان مستقراً لدى الشعوب على ذلك وكانت قناعاتهم صحيحة إلى أن جاءت ثورة تونس

والذي حصل أن في الفترة الماضية دخل في المعادلة عنصر لم يكن موجوداً وهو الثورة الإعلامية تكنلوجيا لم تكن موجودة بهذا الشكل من قبل فرق بين تلفاز مسيطر عليه من الدولة فيصبح أداة إضافية لاحتلال عقولنا وبين الثورة الحديثة التي سحبت الخيوط من أيدي الحكام وهذه الثورة الإعلامية لها عقدين ونيف منذ أن أتيح للناس في العالم العربي مشاهدة جميع القنوات الفضائية عبر الأقمار الصناعية أصبح الناس يرون بأعينهم لا بالسماع وحصل التغيير الجذري بعد ظهور قناة الجزيرة وظهور المجاهدين معها وكان ظهور قناة الجزيرة عام 96 م ثم انتشار الانترنت وإتاحته للجميع فحجم المعلومات في الانترنت أضخم منه في الجزيرة بكثير من حيث الحرية.

أخيراً نحن نريد أن نحلل لم لم نكن نستطيع إسقاط الحكام

لديهم أمن جيش وشرطة يعتقدون أنهم صالحون ومن سيخرج عليهم سينشر الفتن هنا ينبغي الانتباه إلى أن الأجهزة الأمنية جزء من الشعب بقدر ما يرتفع وعي الشعب يرتفع وعيهم وعندما يرتفع وعيهم تضعف قبضتهم على الزناد .

فالمساحة بين الحاكم والشعب عندما ارتفع وعي الشعب لم تتسع مساحة الشعب وتقبى مساحة الحاكم كما هي وإنما اتسعت مساحة الشعب على حساب مساحة الحاكم وكلما ازداد الشعب وعياً كلما ضاقت مساحة الحاكم وقد لا يشعر الحاكم

بضيقها إلا عندما لا يجد متسعاً للبقاء فيفير كما فر ابن علي وقد طلب ابن علي من قائد الجيش أن يحضر الجيش ليقمع المتظاهرين فرفض فأمره بالاستقالة فرفض أيضاً عندها اضطر بن علي للهروب وحتى الشرطة لم تستجب له في قمع المتظاهرين كما يريد فالقمع و القتل الذي تم في المتظاهرين كان من حرس ابن علي ولذلك كانت نسبة الإصابات محدودة بالنسبة لخروج ثورة شعبية ضد الحاكم .

تونس حالة تعمم على المنطقة .

نشير إلى نسبة الوعي لا يخيفنا الحاكم طالما سنقنع عساكره فإنه عند ذلك لن يجد حلاً إلا المنفى.

تغيير فكرة أن أجهزة الأمن العدو الأول للشعوب ..لكنه يتغير..

علم النفس علم خطير ومهم جداً يقال أن اليهود تمكنوا من السيطرة على القوة العالمية بهذين العلمين علم الاجتماع وعلم النفس .

فمن علم النفس تعرف أن العسكري طاقته لتحمل قتل الأنفس محدودة خاصة في مثل أوضاع بلادنا عندما يطلب منه أن يقتل ابن عمه أو ابن خاله لذلك ففي معظم الدول النظام أن الشخص المحكوم عليه الإعدام رمياً بالرصاص يضرب عليه سبعة أشخاص أحدهم فقط في سلاحه طلقة فعلية ليحسب كل منهم أن غيره الذي قتله.

الحديث بتفصيل في هذه المسألة أمر مهم ليعلم الشعب أن أجهزة الأمن طاقتها محدودة .

الكويت مهيأة جداً لإسقاط الأسرة الحاكمة بهدوء سيساعد في المسألة أن يكون هناك تقريب وتبسيط لمسائل الفساد المالي من أذهان الناس كما ذكرنا في مثال الشاحنات والنفط مع الإشارة إلى أن ما صرفه الأمير لكل مواطن إنما تم نتيجة لثورة تونس وخشيته من تكرارها وهي مبالغ مقطوعة وحتى إن كان دائماً فهو يستطيع أن يسحبه إذا هدأت الأوضاع الإقليمية .

ربط حال الناس بالثورة النفطية .

لمن حاول النعيم نعيم لمن آثر الشقاء شقاء

*لا بد من تكرار الحديث عن قيادة الثورة ونكتب بالتفصيل عن ثورتي مصر ثم الجزائر وعن الانقلابات وما استقر عليه الوضع بصددها.

* قادة الثورة كما أن الشجاعة بحاجة إلى نماذج حية فإن كثير من الأمور كذلك يحتاج فيها الإنسان إلى نماذج حية ليكتسبها منها ومن هذه الأمور أن يتأهل القائد لتحمل مسؤولية أناس سيتخذ قرارات تعرض بعضهم للقتل هذه يسقط فيها الناس لأنهم لم يعيشوا حياة تدربهم على ذلك ولا تدرجوا في التدريب على هذه المسؤولية

الصحابة رضي الله عنهم كان جو العرب جو قتال وكان أحدهم يتحمل هذه المسؤولية وهناك مسؤول قبله الرسول عليه الصلاة والسلام فيكون هو من أمره ومن هنا لا يكون الثقل كاملاً عند اتخاذ القرارات التي ستعرض بعض الجيش للقتل وبعد مرات يتدرب على الأمر فإذا أصبح هو صاحب القرار الأول هو الخليفة يكون قادراً على اتخاذ القرار

أما هذه القيادات عبد القادر عودة رحمه الله والزنداني وعباسي مدني لم تتدرب وبالتالي وقعت في المحذور وضاعت الفرص .

كونه لم تُدرس الحادثة الأولى حادثة مصر وبالتالي لم تنتقد تكررت المصيبة عاد الزنداني فكررها ولم تدرس ثم عاد عباسي فكررها .

أما أنا فعلمت السبب عندما جربته في أفغانستان لأني لم أتدرب لم أستطيع .....

من هنا تكررت نفس المصيبة ولا يمكن أن نصل إلى إقامة دولة إسلامية بهذه النفسية لأن هناك حلقة مفقودة .

استطاعت الحكومة في الجزائر أن تتخذ قرار بأن من يخرج سيقتل حيث أن قائد الجيش خلفه مسؤولي الدولة وخلفه القوى الخارجية فهم أمروه فضلاً عن أنه كافر قلبه قاس ومعبأ على الإسلاميين .

وقد كان الشعب في الجزائر مستعد لتأدية ما عليه ولكن الخلل كان في القيادة

خلل أن رؤوس الثورة كانوا تحت يد النظام فاعتقلهم وقد كان ينبغي أن يكونوا في الخارج والقائد الذي استلم بعدهم وقع تحت ضغط شديد يقع فيه أي مسلم غير مدرب حيث هناك أكثر من مليون شخص سيخرجون للتظاهر إن اتخذ القرار والجيش قطع بأنه أي شخص يخرج سيقتل فتصور الشوارع مليئة بالدماء فتراجع عن المظاهرات وفي مثل ذلك الحدث يكون الحسم لصالح النظام إن تراجعت قيادة الشعب ومن يومها استقرت الأمور للعسكر 18 سنة فضلاً عما قبلها .

بقاء القيادة تحت قبضة النظام منافي للكمة وحسن الإدارة .

نسرد مثل هذه التجارب بحيث تكون خطة متكاملة بحكم تجاربنا حتى لا تقوم ثورات فاشلة .

*سبب نجاح الثورة في تونس أن لا رأس فيها لو كان لها رأس لتكرر خطأ عبد القادر عودة رحمه الله وخطأ القيادة الجزائرية أكبر رأس كان موجود هو حزب الشغل ولم يكن هو الرأس كان هناك قواعد ولم يكن هناك شخص واحد صاحب القرار يجب شرح ذلك بالتفصيل لنجاح الثورات .

*العلماء في نجد يشددون على عدم جواز التظاهر حجتهم قد تكون إذا كان الحاكم مسلم و من حديث سيد الشهداء حمزة أنقدح في ذهني أنه إذا كان الحاكم جائر أفضل الدرجات بعد النبوة الصديقية ودرجة الشهداء

من أفضل درجة الشهداء هي درجة سيد الشهداء تحريض شديد جداً حتى يخرج الفرد يضحي بنفسه يقول كلمة الحق أمام سلطان جائر ما الذي يمنع أن يخرج ثلاثة يقولون كلمة الحق وقد يزداد العدد

الأصل في الأمر العموم من رأى منكم منكراً فليغيره والنصح لأئمة المسلمين وعامتهم ما الذي يمنع ويقيد أن يخرج عشرة على الحاكم الجائر .

والذين قالوا بالمنع ما هي حججهم في حين أننا نتكلم عن حاكم كافر.

(وجوب الخروج على الحاكم الكافر وخلعه وقد أظهرت أحداث تونس أن الخروج الحاشد إلى الشوارع يخلعه ..)

الأحد 18 صفر 1432 ه

أتابع الملف وأوكل الإخوة هناك في مناطقهم هم يحددون يوم مع التنسيق مع أكبر عدد من القوى والقيادات الشعبية.ألا تقيد؟

تكلمنا عن علم النفس وأن العسكري ينهار بعد فترة وإن كان مقهور إن ترك القتل سيقتل تصيبه هلوسة وأشد هذه الحالات ظهرت في العراق أثناء الحرب مع إيران فحفر العراق خنادق على حدوده وكان الخميني يرسل الناس كالغنم والعسكر العراقيين على الأسلحة يقتلون الإيرانيين قبل الوصول إلى العراق فمن كثرة ما يقتل الجندي العراقي تصيبه حالة هلوسة علماً أنهم لم يكون قتلهم ذلك في أبناء بلدهم أو دينهم وإنما هم معتدون على بلادهم يريدون احتلالها فقتالهم كان واجباً إلا أن الإنسان لا يستطيع القتل المتواصل بأعداد كبيرة .

هذه الفكرة نوضحها وهي جوهر التحرك لنزيل عن الناس أنهم إن خرجوا على الحاكم سيقتلون جميعاً فهو ما لا يمكن أن يتم .

أن الحاكم المرتد إذا قدم تنازلاً فهو مستعد للاستمرار فيه إلى أقصى درجة ممكنة لذلك نرى أمريكا عندما تضغط على الدول لا تقبل بالتنازل الأول كما حصل عندما طلبوا من السودان إخراجي بعد ذلك كان أول تعليق أمريكي أن هذه خطوة في طريق طويل على السودان والخطوات إلى اليوم لم تنتهي

فنحن اليوم عندنا عدد من الحكام قدموا تنازلات للشعب : ملك الأردن قدم تنازلات وحاكم موريتانيا قدم تنازلات وأمير الكويت وكذلك اليمن ورئيس الجزائر والنظام في بلاد الحرمين استنفر لفتح وظائف

يجب أن يفهم الناس هذه الحالة النفسية فالحكام على يقين أنهم مغتصبون لحقوق الشعوب ومستعدون لتقديم تنازلات فهذا ليس حق لهم مبدئي غير قابل للتفاوض أو التنازل .

الحذر الحذر من الالتقاء معهم في منتصف الطريق لا بد من المواصلة إلى أخذ جميع الحقوق مع ملاحظة أنه إن لم تؤخذ كامل الحقوق من الحاكم فعند أقرب فرصة تتيح له اغتصاب ما أخذنا من حقوقنا فلن يترد في ذلك .

*تونس تجربة سنتحدث عن كيفية تطبيقها وأسباب قيامها لنعرف إمكانية الإطاحة بالأنظمة بناء على نقاط نحددها مع اختلافات فرعية من قنطر إلى آخر

أكثر الدول العربية تحتاج أشهر لتعبئة الشعب حتى يتطابق مع تونس ليصبح نسخ للتجربة مع تعديلات تتناسب مع كل دولة.

كان شعار مظاهرات الأردن نحن والشرطة والجيش يجمعنا رغيف العيش .

مسألة مهمة: تحييد الجيش والشرطة وتتم المعاملة معهم على ثلاثة مراحل

1ـ امتصاص ردة فعلهم عند خروجنا على النظام

2ـ تحييد

3 ـ استمالتهم وكسب تأييدهم . مما يعني أن تتوقف العمليات من طرفنا على الجيش والشرطة في كل المناطق وخاصة اليمن

هذا هو الجزء الثاني من المعادلة الفكرة قائمة على تحييدهم بالوعي المشترك لهم وللمجاهدين وكذلك بالمعاملة الحسنة

لعلي ذكرت مسألة استنفار كل القوى الصادقة أصحاب الرأي وأصحاب الأقلام وفي الانترنت لتلخيص وتبسيط المسائل للعوام .

من التوعية : موضع النفط نبسطه للناس بعدة طرق

الشاحنات

والأنهار في بلادنا نهر النيل ودجلة والفرات ونهر الأردن والعاصي والليطاني فضلاً عن الأودية الكبيرة في جزيرة العرب

حساب النفط الذي يخرج من الخليج (الجزائر)يذهل الإنسان نهر النيل يجري طوال السنة والسد العالي طاقته سبعة مليار متر مكعب وطول بحيرة السد العالي 400 كيلو

ما يخرج من أرضنا من نفط خلال سنة يساوي المياه الموجودة في بحيرة السد العالي

ما يخرج من أرضنا من نفط أكثر مما يجري في أرضنا من نهر الفرات أو النيل ناهيك عن أودية جزيرة العرب أيام الأمطار

*نذكر هذا ومثال الشاحنات ثم نحن نعيش في ذيل الأمم يعتدى على مقدساتنا ونعاني الفقر والبطالة

*نبسط وندع الناس تتكلم

*لو لم تغتنم الفرصة سنبقى قروناً وأبناءنا وأحفادنا

ولمن حاول النعيم نعيم ولمن آثر الشقاء شقاء

*الثورة ينبغي أن يقودها رجال في أمور الدين والدنيا فقهاء يستوي الموت عندهم والبقاء

*الاستشهاد بحديث سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب .....

والحذر ممن يزاحمون النصوص بعقولهم ويقولون ماذا سيستفيد بعد أن يقتله الحاكم فهذا قول خطير واستدراك على كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم

سيستفيد جنة عرضها السماوات والأرض فهو لم يقدم كلام الناس على كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا أحد أكبر الضمانات لمنع الحاكم المسلم من الظلم والاستبداد هذا تدبير اللطيف الخبير فلابد أن تقدم الناس وكما ذكرنا أن القتل يحرك النفوس والدماء تحقن الدماء فمن ينكر على الحاكم سيراق دمه فتحقن دماء آخرين

دعموا على الحرب السلام وطالما حقنت دماء في الزمان دماء

العرب تقول القتل أنفى للقتل .

عدوي عدو الله من كان في الورى ولو كان من أبناء عمي وعترتي

وأقربهم مني الولي له ولو تباعد عن عيني وداري ونسبتي

*أمريكا في العقد الأخير من القرن الماضي بناءً على مراكز

من حيث الواقع فقد رأيتم كيف فرّ حاكم تونس من الذين خرجوا ينكرون عليه ظلمه وفساده .

*تجنت الجبهات الفرعية يميناً وشمالاً وتجنب مناوشة من يستدعي ذلك مع ذكر المراد لتوعية الناس .

*أمريكا في العقد الأخير من القرن الماضي بناء على مراكز الدراسات قامت بأبحاث وخططت للقرن الحادي والعشرون فقالت هذا هو القرن الأمريكي فبفضل الله سبحانه وتعالى في السنة الأولى من العقد الأول للقرن الحادي والعشرون كسر قرنها

وفي السنة الأولى من العقد الثاني انكسرت وانفكت حلقة من سلسلة التحالف الصليبي الصهيوني الملتفة على رقبة الأمة . هذا القرن هو قرن المسلمين بإذن الله .

*مراجعة ما كتبناه سابقاً عن منهج التبرير نريد منهج التزكية والنقد الذاتي ونستشهد [عليكم أنفسكم.] و[وما أصابكم من مصيبة ..] إن أصابتنا مصيبة نفتش في أنفسنا ونترك التبرير لكل خطأ /منهج التبرير في كتاب الكيلاني (مناهج التربية الإسلامية) .....بمخدرات الأمجاد .... تسليط مكبرات الصوت التي تهجوا أذى الأعداء

نستشهد بمقاطع من كتاب الكيلاني ونعزيه

هذ المنهج يجعل الإنسان لا يأتي بنتيجة .. قول العربي أوسعتهم شتماً وفروا بالإبل

*حديث أنتم أعلم بأمور دنياكم

*الأمة غارقة بشكل كبير في منهج التبرير إلا من رحم الله وما أوقعها هو أنها لم تكن تعمل بمنهج النقد الذاتي ما حصل من عبد القادر عودة رحمه الله لم ينتقد فتكرر مع الزنداني ثم تكرر مع عباسي مدني وعلي با الحاج . قراءة هذا لمناهج عند الكيلاني من ص 75 إلى ص 63

*منهج التبرير يقابله منهج النصح والإصلاح والنقد الذاتي البناء

*منهج الإطراء

*حديث إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل قرن

*هناك حكام وعلماء وكتاب يبررون زلات الحاكم وظلمه وفي المقابل ...

*أولى الناس بتشجيع منهج النصح والنقد البناء هم الحكام والولاة قول عمر رضي الله عنه رحم الله امرء أهدى لي عيوبي ..مراجعته من سير أعلام النبلاء أو تاريخ الخلفاء..

*منهج التبرير يتماشى مع الوضع في الجاهلية

*انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً كان هذا السائد في الجاهلية فوضح الرسول صلى الله عليه وسلم نصرة المظلوم هي بحجزه عن الظلم

*منهج التبرير يولد الإمعات علماء السلطان هم إمعات ويريدون من الناس أن يكونوا كأنفسهم .

*منهج التبرير يولد وما أنا إلا من غزية .. وهو ما يولد التبعية والإمعة

*منهج الالتقاء في منتصف الطريق : هو مرض انتشر في المنطقة كثير من العلماء يريد تمرير حق فيسبقه بمدح الباطل ليسمح له الباطل بتمريره .

هذا منهج خطير تنبغي مقاطعته [ودوا لو تدهن فيدهنون..]

نقتبس من كلام سيد في الظلال عند هذه الآية .

*أهمية تجسيد النصر في رفع همم الأمة .

* خطة المجاهدين.أولا إضعاف الغرب ثم الوكلاء بفضل الله الغرب وصل إلى درجة من الإنهاك والانشغال وهذه فرصة لتنفك الأمة .

* الاهتمام بموضوع الصومال .

* إعطاء تصور حقيقي للخصم .

كجزء من الحرب لا بد أن نعرف عدونا .

اعرف عدوكم نحن في حرب ولا بد أن نعرف عدونا فعدونا قبل الإسلام والذي ازداد عداء بعد الإسلام إنها الحضارة الغربية احتلت أرضنا ألف عام الاحتلال اليوناني 400 عام ثم الروماني 600 عام إلى أن جاءت الفرصة وتحررنا بمجيء الإسلام ثم عاد اعتدائها علينا في الحروب الصليبية قبل ثم تحررنا بقيادة صلاح الدين رحمه الله ثم عادت في عام ....واحتلت معظم ديار الإسلام إلى أن ثارت الشعوب المسلمة وتحررت من الاستعمار العسكري إلا أنه نظراً لضعف وعيها آن ذاك بمكر الدول الكبرى لم تتحرر من الاحتلال السياسية والاقتصادي والثقافي وبقيت الأمة مقسمة يخضع كل جزء منها لأحد وكلاء الاحتلال ينفذ مخططاته فيه فهذا تاريخ طويل كتب بالدماء والجثث والأشلاء فالحذر .....الواقع المعاصر وحضارة الغرب موقفهم من غزة قول وزيرة الخارجية الفرنسية إن سجن اليهودي الفرنسي جريمة حرب وهناك أكثر من عشرة آلاف فلسطيني مسجون عند اليهود .

ظهر للعيان حقيقة الغرب وما يدعونه من رغبتهم في نشر الحرية فيوم فرار بن علي كانت هناك طائرتان فرنسيتان ستصل إلى تونس مزودة بقنابل مسيلة للدموع ليقمع ابن علي الشعب التونسي هذه هي الحضارة الغربية .

للأمة عامة واليمن خاصة

قال أحمد شوقي طلب النصر بلا ثمن عار على أهل الفطن .

لا بد أن نتحدث باسم الواجب الشرعي والعقلي أن لا أحد يدخر أي شيء ممكن يقدمه لمسيرة الأمة من الهيمنة الغربية ووكلاؤهم ولو بكلمة ولو بدرهم وقبل ذلك وبعده بالدعاء على أعداء الأمة ووكلائهم والدعاء للأمة بالنصر وإقامة شرع الله في الأرض.

*الأحداث تستدعي الإسراع في إخراج البيان الآن نضع الجوهر والتفاصيل نلحقها به بعد إرساله.

الأوضاع في اليمن تسير بسرعة نحو الثورة والنظام فاقد صوابه ووضع الناس يحتاج تشجيع وتحذير .

1ـ استمالة العسكر وتذكيرهم بالله وأن الرجوع إلى الحق خير لهم في دينهم ودنياهم وأن الحاكم يفسد عليهم دينهم ودنياهم .

2ـ واصلوا وسينهار النظام .

3 ـ أ، تكون القيادة في مأمن عن قبضة الحاكم .

4ـ أن تكون هناك قيادات احتياطية سواء عامة أو ميدانية .

امتصاص غضب الأمن ويحيدوه ثم يستميلونه .

حتى تنجح المسألة أميل أن أدع الأمر للإصلاح ولكن أضع خريطة عمل الإصلاح حزب رسمي ومن حقهم الدعوة إلى مظاهرات إن دعونا نحن للمظاهرات فسيقول للناس أن المتظاهرين قاعدة وسيسوء القوى الشعبية في اليمن أن أدخل في أدق التفاصيل من حيث تحديد الموعد وهم سيأخذون الرسالة هذا خيار وخيار آخر أن نحدد نحن يوم ندعوا فيه لعصيان مدني ومظاهرات ومن سلبيات هذا الخيار أن الإصلاحيين سيشعرون أننا نريد أن نقطف الثمرة دونهم فليقطفوا هم الثمرة فإن ثمرتنا أكبر الانكسار بعد سقوط النظام سيدب في المنطقة بشكل إيجابي .

نحن نعطي خطوط عامة ونحذر من الانكسار في منتصف المواجهة وتكرار أخطاء عبد القادر عودة والزنداني والقيادة الجزائرية الذين كانوا تحت يد السلطة .

لابد من التضحية لعدد محدد ثم يكون النصر والتحرر من التبعية بإذن الله .

بعد سقوط علي عبد الله في هذه الأجواء بعد تونس فالنظام السعودي وأمريكا سيكون غير ما كان عليه من قبل فيما يخص اليمن سيكون لديه ضعف شديد فالإصلاح عندمما يستلم في هذه الأجواء سيكون مستأسداً وينبغي أن نزيد في إشعاره بذلك فأمريكا والسعودية سيكونوا هم أصحاب اليد السفلى .

المنهج السلفي منتشر داخل الإخوان هي مرحلة إلى أن يأتي جيل ليس بعيد داخل الإخوان ويقوم بالإصلاح

نبعث للإخوة بالسياسة العامة في هذه المرحلة إسقاط الأنظمة التابعة لأمريكا يتحرك الجميع في ذلك ونهتم بنشر الوعي والفهم الصحيح للإسلام .

التأكيد على أن يكون الدستور اليمني إسلامي وهو كذلك ظاهرياً ولكن الرئيس لا يلتزم به .

*نحن أمام جيل جديد متأثر بالثقافة والثورة الإعلامية الجديدة هذا سيخرج عن النمط السائد بالضرورة و الخط السلفي هو السائد في اليمن وكثرة أنصار الإخوان لأنهم قبلنا من حيث الزمن .

*الفرق بين اليمن والجزائر أن اليمن حزب الإصلاح فيها قوي جداً والأجهزة الأمنية ضعيفة والجزائر الأجهزة الأمنية ضعيفة والأحزاب الإسلامية قمعت خلال تسعة عشر عام .

*بث نفس أننا ضد الانفصال والصبر جيد .

*قراءة باب المكونات من كتاب الخطاب العربي المعاصر لعبد الباقي ص 250 وما بعدها فيه عبارة مهمة في هذا الموضوع الوحدة ليست مطلب شرعي فقط بل مطلب على جميع:

المحاور شرعي اقتصادي سياسي . إن انفصل الجنوب ضرر عليه وعلى الشمال .

الوحدة على جميع المحاور واجب شرعي وضرورة عقلية وإن لم تتم الوحدة فلن يستطيع أحد حل أزمة البطالة.

الإصلاحيين ضد الانفصال والسعودية حريصة عليه.

كلام العمري رتب الله كثيراً من سنن النهوض والسقوط على إرادة البشر .....

يكمن في النفوس وعجزها وضعف الإرادة لا بد من التضحية.... ص 274 ــ 272

*من المهم تجنب فتح أي جبهات فرعية التركيز على الوكيل المباشر لأمريكا .

*توجيه الخطاب لطلاب المدارس والجامعات.

*الشرط الأهم للإحياء إرادة الإحياء الأنصاري .

* لا بد من العمل على إعادة تأسيس فكرة الوحدة في الوعي العربي باعتبارها من متطلبات الحاضر والمستقبل وحاجات النهوض....

*يعتقد المفكرون العرب أن الوحدة العربية هي إحدى المقومات الضرورية والأساسية للمشروع الحضاري العربي ... تحررها من التبعية والاحتكار بل تدخلها في سلسلة التنمية والإنتاج ....ص 299 وما بعدها

* لا تتحقق الوحدة العربية .....

الكويت مثلاً ترغب في إقامة مصنع للسيارات لا يمكن ذلك فالعدد قليل جداً...مسألة التكلفة حسب العدد ... أما على مستوى الأمة نستطيع فتح مصانع كبرى فالعدد مهم.

الوحدة مهمة للدولة القطرية نفسها فهي المتنفس الوحيد السليم والطبيعي لنكون أمة واحدة وهذه الحاجة للتكتل

والاجتماع.....وإنما هي مسألة بقاء أو ذوبان بالتبعية و الغزو الفكري والسياسي عبر العقود نكون أو لا نكون ...ضرورة.....

*إن مستقبل العرب رهين لما يستطيع العرب قطعه من خطوات عملية في طريق التعاون والتكامل والاتحاد .

*الوحدة ليست حاجة عاطفية وإنما هي ضرورة عقلية ينبغي العمل على إعادة مفهوم الوحدة في العقل العربي ....دون وحدة حقيقة لا نهضة عربية ولا تقدم .....

المهدي يقول : هناك دعوة للمسؤولين العرب ليست مشكلة .....

هي مسألة حياة أو موت وجود كيان أو تذويب.

*قواعد عامة ووصايا عامة في التحرك :

1ـ أن ينسى الجميع خلافاته مع تركيز الجهود على إزالة العدو الأكبر .

2ـ تغيير جذري والحذر من الالتقاء في منتصف الطريق ...

3 ـ عدم الرضى ببعض التغييرات الفرعية ولا نسمح لأحد من هؤلاء يخادعنا .

وإن هذه الثورة وتداعياتها لها دلالات كثيرة من أهمها:

1 ـ حجم قوة الشعوب الهائلة ... حديثه عن الشعوب .....